في كتاب اسرار القمران خلطتم اليبروح بورق العناب ونصف
وزنه اليبروح كندس وزرعتموه في اي البلاد خرج عن ذلك ثمر
الاجاص الحامض وان اردتموه حلوا فاخلطوا اسم اليبروح
خميردقيق الشعير والحنطة مخلطين وقد طالاه اختبارها
حتى حمصا فانه يخرج عنه شجر الاجاص الحلو بعد ان تخلط
بذلك كله من الخمر الحديث رطلا **الوصف والتشبيه**
بعثت ما ينذر لكنه . في وصفه الباعث لم ينذر .
جيش من الزنج ولكنه . جيش متى يلقى العدا يقهر .
يبقى لك الصفر امهزومة . والزنج اعدا ابني الاصفر .

غيره

كانما الاجاص في صبغه . مستترق في اللون صبغ المهج
لم يختلط في لونه وفي منظر . مستحسن الوصف وعرف ارج
قطائع العنبر ملمومة . او خرزات خرطت من سبج

غيره

وحبوبه كانها حدق الاغنام سود دموعهن دماء
ماثلات مثل النجوم علينا . في بروج لها الغصون سماء
فاذا ما نثرتها فصوص . صبغتها بمائها الظلماء
من يذق يذق رضاب غزال . فهي والخمر في المذاق سواء

الزعرور قال ابن وحشية شجرة الزعرور تنبت
بنفسها في الجبال والحجارة والصخور وربما غرست في
البساتين وزرعت والعمل فيها كعمل المشمش والخوخ
فانها من شكلها واكثر ما توجد في البساتين تحويلا
من منبتها ومتى اذا حولت ضعفت فينبغي لمن اراد تحويلها
ان ينقل اليها من تراب موضعها الذي نبتت فيه وحولت
منه فاذا غرسها طمره حولها فان ذلك يزيل ضعفها ويقويها

ويحسن

الزعرور

ويحسن نباتها ويزيد في حملها وفي رونقها ويحيي حياة لا تهلك بعدها
ولا تفسد وينبغي اذا القي في اصلها التراب المذكور ان يترك
عشرة ايام ثم يغير بتراب اخر منه والذي يغير لا يبعد عنها
ومتى عرض لهذه الشجرة بعد التحويل عارض فدواؤه
ان ينبش اصلها ويحفر حوله مقدار قدم ويصب في الحفرة
التي حفرت دم ضان مخلوطا بماء حار ويكون الماء اكثر من الدم
يفعل بها ذلك مرارا فانها يقوي حملها **وقد** يعرض لورقها
اصفرار واسترخا ونقص في حملها وتاخير وفساد ودواؤها
من هذا ان يحفر حولها ويطمر الحفر بتراب آخر من بعض الجبال
او مواضع صلبة فيها حصباء ومثل هذا اذا كانت حولت
الى بستان وقد تتبعت كلام مصنفي كتب الفلاحة فكلهم
اتفقوا على انه ينبغي لمن اراد نقل شجرة برية الى بستان ان
ينقل معها من تراب موضعها الذي نشات فيه الى الحفرة التي
يجب ان يغرسها فيها ويزرعها والا لم تفلح ابدا **تولده** قال
ابن وحشية في كتاب اسرار القمر وان خلطتم اليبروح اصلا
وفرعا رطبا له من عروق الخطمي واصله وورقه وسحقتم
ذلك نا عاجدا ثم طمرتموه في الارض وسقيتموه الماء اول
نزعه خرج عن ذلك شجر الزعرور وان خلطتم بها الكثيرا
خرج شجر الزعرور الذي الى البياض **الوصف والتشبيه**
قال ابن رافع القيرواني يصفه
انظر الى زعرورها منعوت . نكهته كالعنبر المفتوت
كانه في الوصف والنعوت . بنادق من احمر الياقوت

غيره

كانما الزعرور لما بدا . في حسن تقدير ومراى انيق
جلاجل مخصوصة عند ما . او خرزات خرطت من عقيق

Copyright © King Saud University